الباب الثانى

تعليم المفردات بالغناء

أ. الدراسات السابقات

وبعد بحث الموضوع الجاذب فى المكتبة بكلية التربية بجامعة والى سونجو الاسلامية الحكومية سمارنج يوجد البحث العلمى المتعلق بموضوع هذا البحث وهو:

1. البحث الذى كتبته ريفا فوزية (063211004) تحت الموضوع فعّالية استخدام الغناء على رغبة التلاميذ فى الصف السابع بمدرسة الثانوية لاسم- رمبانج. نتيجة هذ البحث يدل على: إن بين رغبة فى تعليم اللغة العربية لتلاميذ الذين يتعلمون دون استخدم الغناء وبدونها فرق واضح من ناحية القيمة المتوسط لأن محاصلة قيمة المتوسط للتلاميذ الذين دون استخدام الغناء.
2. البحث الذى كتبته ليلة الفطرية (073211011) تحت الموضوع تنفيذ طريقة التدريب فى تعليم المفردات للتلاميذ فى الصف السادس بمدرسة نور الهداية الابتدائية الإسلامية توجو- سمارنج. يبحث فيه عن تعليم المفردات باستخدام طريفة التدريب ووجد فيه مشكلات تنفيذها وحلها.
3. البحث الذى كتبه احمد يزيد (03104075) تحت الموضوع *Children Songs as a Medium in Teaching English Pronunciation (A Case of Fifth Grades of SDN Bawang II Batang in Academic Year 2008/2009)*

نتيجة هذ البحث يدل على: إن وسيلة الغناء المستخدمة فى المدرسة المذكورة تؤثر على نطق التلاميذ فى تعليم اللغة الإنجليزية.

وتلك البحوث السابقة مختلفة للبحث العلمي الذي يكتبه الباحثة، وأمّا الفرق بينهم فهي كون البحث العلمي الذي يكتبه الباحثة لمعرفة تنفيذ تعليم المفردات بالغناء الموجود فى مدرسة "نور الهدى" الابتدائية الإسلامية جونتور- دماك ومعرفة المشكلات التى يواجهها التلاميذ فى تنفيذها.

ب. مفهوم المفردات

1. **مفهوم المفردات.**

المفردة هي اللفظ أو الكلمة التى تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى. هي عنصور من عناصر اللغة، لذالك تعليم المفردة هو عملية نقل العلوم من المدرس إلى المتعلم عن المفردات مناسبة بالمادة الدراسية.

والمفردات هي كما قالت اندانج رومانينجسيه هي كما تلى:

1) جمع الكلمات التى كانت فى اللغة
2) كثير الكلمات عند المتكلم أو الكاتب
3) الكلمات يستخدم فى مجال العلم
4) ترتيب الكلمات فى المعجم البسيط والمنظم[10].

ومن الفكرة السابقة تخلص الباحثة أن المفردات جمع الكلمات الموجودة فى اللغة التى يستخدمها المتكلم أو المحدث مع الغير لتعبير عما فى أفكاره وهي أهم عناصر التركيب اللغوى.

2. **مفهوم تعليم المفردات**

ومن ثم يتكون تعليم المفردات على كلمتين، هما التعليم والمفردات. أما التعليم هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو من المعلم إلى المتعلم.[11] والمراد بالعملية فيه تعليم المادة الدراسية الذى قام به المدرس التلاميذ و التعليم إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمة، وهي الطريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم والوقت والجهد فى سبيل الحصول على العلم والمعرفة.

ومن المعروف ليست القضية فى تعليم المفردات أن يتعلم التلاميذ نطق حروفها فحسب, أو فهم معناها مستقلة فقط، أو معرفة طريقة الإشتقاق منها, أو مجرد وصفها فى ترطيب لغوي صحيح. إن معيار الكفاءة فى تعليم المفردات هو أن يكون التلاميذ قادرا على هذا كله بالإضافة إلى شيء اخر لايقل عن هذا كله أهمية، ألا وهو قدرته على أن يستخدم الكلمة المناسبة فى المكان المناسب.

---

[10] Endang Rumaningsih, *Bahasa Indonesia*, (Semarang: CV Triadan Jaya، 2006) Cet. 3, hlm. 4

[11] حسن شحاتة، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، (مصر: المكتبة المصرية البيانية، د س)، ص 19.

وأما معيار الكفاءة في تعليم المفردات فهي كما يلي :

1) يستطيع التلاميذ نطق الحروف من المفردات.
2) يفهم التلاميذ معنى المفردات المستقلة أو في السياق.
3) يعرف التلاميذ طريقة الاشتقاق من المفردات.
4) يجرد التلاميذ وصف المفردات في تركيب لغوي صحيح.
5) يقدر التلاميذ استخدام الكلمة المناسبة في المكان المناسب.[12]

تعليم المفردات فى الابتدائية هي عملية التعليمية التى يقصد بها لدفع التلاميذ لتنمية مهارة اللغة العربية وإعطاء السهولة فى تعليم المفردات بشكل بسيط، ومن تعليم المفردات المناسبة للمبتدئين هي تعليم حفظ المفردات.

3. أهمية تعليم المفردات

قد يختلف خبراء تعليم العربية كلغة أجنبية في معانيها وأهدافها. وأما أهمية المفردات فى تعليمها فهي كما تلى:

أ. أن تعليم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعلم العربية وشرط من شروط إيجابتها.[13]

ب. أن حقيقة اللغة مجموعة من المفردات حتى لا يمكن الناس فهم اللغة قبل معرفة معاني المفردات منها[14].

ج. كانت التلاميذ استيعابا كثيرا من المفردات يشعرون بالسهولة فى تعلم اللغة العربية.

وهذه تدل أن تعلّم المفردات أمر ضروري لأن المفردات عنصر من عناصر اللغة المستخدمة فى تعليم اللغة العربية. فى مرحلة الإبتدائية لغة العربية لتلاميذ صعوبة لأنها الطريقة الأولى هي إعطاء تعليم المفردات و تراكيبها.

---

[12] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم اللعربية لغير الناطقين بها مناهجه وأسالبه* (مصر: منشورات المنظمة الإسلام للتربية والعلوم والثقافة،1989)، ص 194

[13] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم اللعربية لغير الناطقين بها مناهجه وأسالبه*، ص 194

[14] Radliyah Zaenuddin, dkk, *Metodologi dan Srategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Stain Cirebon Press,2005), hlm. 89

4. أسس اختيار المفردات

ينبغي للمدرسين قبل عملية التعليم في تعليم المفردات أن يستعد المفردات المناسبة يحتاج التلاميذ، وأما الأسس في اختيار المفردات فهي :

أ) التواتر (*Frequency*)

التواتر هو اختيار المفردة عالية التكرار وكثير استعمالها لدي التلاميذ. مثل المفردات من المدرسة (فصل، قلم، مدرس، تلميذ، وسبورة)، أو العائلة (أب، أم، إبن و بنت)، أعضاء الجسم (رأس، يد، عين، أنف، وفم) وغيرها.

ب) التوزع *(Range)*

التوزع هو اختيار المفردة المستخدمة في أكثر من بلد عربي ليس بلد واحد. لذا أخد المدرس المفردات التى تلقي بها معظم البلاد العربية على استخدامها.

ج)المتاحية *(Availability)*

المتاحية هي اختيار المفردة المناسبة باحتياج التلاميذ، ولها معنى معين ومحدود. والمثال منها المفردات عما يتعلق في التربية، "الطريقة" حقيقة بمعنى شارع *(Street)*، ولكن في التربية بمعنى كيفية التعليم ***(Method).***

د) الألفة *(Familiarity)*

الألفة هي اختيار المفردة التى تكون مألوفة لدى التلاميذ وتركيها النادرة في استخدامها، مثل "شمس" مألوفة من "ذكاء" مع أنهما في نفس المعنى.

هـ)الشمول *(Coverage)*

الشمول هو اختيار المفردة التى تشمل على عدة مجالات لدى التلاميذ، مثل "بيت" أشمل من "منزيل" لأن "بيت" مستخدم في بيتنا، بيت الله، بيت الإبرة، بيت العنكبوت، بيت المال ولا في مفردة "منزيل"

و) الأهمية

الأهمية هي اختيار المفردة التى تشيع حاجة معينة لدى التلاميذ على تلك المفردة العامة التى قد لايحتاجونها.

ز) العروبة

العروبة هي اختيار المفردة التى تشتق من المفردة العربية، مثل يختار المدرس "هاتف" على "التلفون" في شرح وسيلة الاتصال[15]. والحاسوب على الكومبوتير.

فى هذا الشرح السابق تلخص الباحثة أن الأساس فى اختيار المفردات هو هام على نجاح تعليم المفردات. هذه هي الأساسات التى تستوعبها المدرس قبل بداية عملية تعليم المفردات.

قبل تعليم المفردات ينبغي للمدرس أن يهتم بما يتعلق بتعليمها، وهي كما يلى:

1. تعليم المفردات ليس قائما بنفسه ولكن يرتبط بتعليم عناصر اللغة الأخرى (المطالعة، الاستماع، الإنشاء، والمحادثة)
2. قد تكون المفردة لها معنى أكثر من واحدة، وينبغى للمدرس أن يحدد معناها مناسبة بالسياق.
3. قد تكون المفردة معروفة في المعنى ولكن ليست مناسبة في السياق. إذن يشرح المدرس المعنى المناسب بالسياق. لأن المفردة لها معنتين حقيقي وإضافي.
4. يتباعد المدرس تعليم المفردات بطريقة الترجمة.
5. من ناحية سهلة نطق المفردة وصعبته للإندونيسين، المفردات العربية لها ثلاثة مراحل، وهي :

أ. المفردات السهولة في النطق لوجود المساوة في المفردات الإندونيسية. مثل علماء، كتاب، كرسي، رحمة وغيرها.

ب. المفردات ليست صعوبة في النطق لكن لاتوجد المساوة في المفردات الإندونيسية. مثل مدينة، سوق، ذهب.

ج.المفردات الصعوبة في اشتقاقها ونطقها. مثل استبقّ، استولّى، استخرج وغيرها.[16]

---

[15] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم اللعربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليه*، ص. 195-196

[16] Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat,005), hlm 98.

وأما توجيهات عامة قد تسهم في تدريس المفردات لغير للناطقين بها كما يلى:

أ. للمستوى الإبتدائي 750\1000 مفردة.

ب. للمستوى المتوسط 1000\1500 مفردة.

ج.للمستوى المتقدم 1500\2000 مفردة.[17]

5. **أقسام المفردات**

تنقسم المفردات أو الكلمة فى اللغة العربية إلى ثلاثة أقسام وهي كما تلى:

1) الاسم: مادل على الذات أو الصفة غير مقترن بزمان معين.

مثل: سماء، أرض، شمس.

2) الفعل: مادل على معنى مقترن بزمان معين ماضيا كان أو حالا أو استقبالا.

مثل: ذهب- يقرأ- افتح.

وينقسم الفعل الى ثلاثة أقسام:

أ) فعل الماضى: مادل على معنى فى نفسه مقترن بالزمان الماضى.

مثل: جاء- ذهب- فتح.

ب) فعل المضارع: مادل معنى فى نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال والإستقبال.

مثل: يجئ- يذهب- يفتح.

ج) فعل الأمر: مادل على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر.

مثل: جئ- اذهب- افتح.

3) حرف: مادل معنى اذا تركب مع غيره من الإسم و الفعل.

مثل: إلى- فى- من[18].

أما أقسام المفردات في كتاب "دليل الكاتب و المترجم المفردات" ما يكون اسما وفعلا وظرفا وأداة وخوالف.

أ) مفردات الاسم، وتشمل:

1. الاسم العام والعلم والمصدر(رجل، محمود، كتابة).

---

[17] رشدي أحمد، *تعليم العربية لغير الناطقين بها*، 196

[18] أغوس صاحب الخيرين، *أوضح المناهج*، (مصر: الأزهري. د.س.)ص. 3

2. الصفة (كاتب، معروف، طويل، أحسن).

3. الضمير والإشارة والموصول (أنا، هذا، الذى).

ب) مفردات الفعل، وتشمل الفعل الماضى والفعل المضارع وفعل الأمر.

ج) مفردات الظروف (أمام، صباحا، هنا).

د) الأدوات، وتشمل:

1. الروابط (Kata tugas/ Preposisi/ Konjungsi)، مثل حروف الجر، وحروف العطف، وحروف الاستدراك، وحروف الاستثناء.

2. التحويليات، وتشتمل على أدوات النفى وأداوة الاستفهام (لا، هل)

هـ) الخوالف، وتسمى بذلك لمخالفتها خواص ما ذكر من الاسم والفعل والظرف والأداة، وتنقسم إلى أسماء الأفعال، وأسماء الأصوات والمدح والذم والتعجب.

وبعبارة أبسط على المذهب النحوى القديم، تنقسم المفردات إلى اسم وفعل وفعل وحرف.

من المفردات ما يكون أكثر شيوعا، وما يكون شائعا، وما يكون غير شائع.

ومن المفردات ما يكون شائعا ولا يرتبط بالدارس ومدى حاجته إليها.

وفى هذا العصر كثرت قوائم الشيوع للمفردات حتى تبلغ إلى حوالى 13 قائمة، منها قائمة مكة، وقائمة محمد قدري لطفي، مقائمة معهد الخرطوم 1981م[19].

6. **معانى المفردات**

قال الدكتور أحمد سليمان ياقوت فى كتاب دليل الكاتب والمترجم: ومعرفة الدلالة (المعنى) لاتتأتى (tidak bisa) من إدراك المعانى المعجمية للكلمات فحسب، بل أن هناك جوانب أخرى لابد من المفردات دلالتها واستعمالها.

إدراكها ووصعها فى الحساب (diperhitungkan) حتى نحدّد الدلالة على وجه الدقة. ونجمل هذه الجوانب فيها يلي:

1) سياق الحال (*context of situation*)

---

[19] Moh. Mansyur dan Kustiawan, *دليل الكاتب والمترجم*, (Jakarta: PT.Moyo Segoro Agung, 2002), hlm.135-136.

وهو عنصر غير لغوى له دخل كبير فى تحديد المعنى، وذلك كشخصية المتكم وشحصية المخاطب وما بينهما من علاقة وما يحيط بالكلام من ظروف (kondisi) ذات صلة به.

2) دراسة التركيب الصرفى للكلمة وبيان العنى الذى تؤديه صيغتها (غفر للتعدية، استغفر للطلب)، كما علمنا.

3)مراعة الجانب النحوى والوظائف النحوية كما بحثنا فيه.

4)دراسة العبارات الاصطلاحية، مثل البيت الأبيض، الكتاب الأبيض، الكتاب الأسود (مصطلحين سياسيين) وسنتكلم عنها فى موضعها.

5)ملاحظة الدانب الصوتى الذى قد يؤثر على المعنى, مثل وضع صوت مكان أخر ومثل التنغيم والنبر (*intonation and stress*) وغيرهما مثل نغمة السؤال والدعاء. وللكلمة معنيان: معنى مقالى (*lexical meaning*) أو معنى دلالى (*denotatif*) ومعنى مقامى (*contextual meaning*) أو معنى إيحائى (konotatif).

وعلى سبيل المثال كلمة "ضرب" التى لها معان لا تقل عن 17 معنى منها[20]:

أ) ضرب فى البوق: نُفِخَ فيه= meniup terompet

ب) ضرب الخيمة= mendirikan kemah

ج)ضرب عنه صحفا: أعرض عنه= berpaling

د) ضرب فى الأرض: ذهب وأبعد أو خرج فى طلب الرزق= mencari nafkah

هـ) ضرب له مثلا: وصفه وقاله وبيّنه وسئل له= membuat perumpamaan

و) ضرب على أذنه: منعه أن يسمع = melarangnya mendengar

ز) ضرب الدرهم (النقود): سبكها طبعها وفرضها= mencetak

ح)ضرب الجزية: أو جبها وفرضها= mewajibkan membayar .upeti/pajak

ينقسم المعنى عند الدكتور أحمد مختار عمر في كتاب "علم الدلالة" إلي أنواعه خمسة:

أ) المعنى اللأساسي أو الأولى أو المركزى

[20] Moh. Mansyur dan Kustiwan, *دليل الكاتب والمترجم*, hlm.136-137

وهذالمعنى هو العامل الرئيسي للاتصال اللغوي والممثل الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة، وهي التفاهم ونقل الأفكار. المعنى اللأساسى أو الأولى المركزى فهو المعنى الأساسى إطار حقيقي لوظيفة اللغة يعنى للتفاهم وإلقاء الرأي.

ب) المعنى الإضافى أو الثانوى

وهو المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه التصوري الخالص. المعنى الإضافى أو الثانوى فهو المعنى من ناحية الأعضاء والنفس والإجتماعية التى تؤثر القلب للمستمع، وهذا يصدر من خبرته.

ج) المعنى الأسلوبى

وهو ذلك النوع من المعنى الذى تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية لمستعملها والمنطقة الجغرافية التى ينتمي إليها.

المعنى الأسلوبى فهو المعنى يتضمنه عبارة مرتبطا بحالة المجتمع الذين يستخدمونها وكذلك الموقع الجغرفي والأسلوب.

د) المعنى النفسى

وهو يشير إلى ما يتضمنه اللفظ من دلالات عند الفرد. فهو بذلك معنى فردي ذاتي.

هـ) المعنى الإيحائ

وهو ذلك النوع من المعنى الذى يتعلّق بكلمات ذات مقدرة خاصة على الإيحاء نظرا لشفافيتها[21].

المعنى الإيحائ فهو كون المعنى رقيقا أو سليما حينما كان مناسبا بذوق أو وصف معين.

اتباع معنى المفردات المتنوّعة فى سياقها. تستطيع المفردات تدل على المعانى الكثيرة حتى يفهمها واهتمامها جيدا لنيل المعانى المرجوة.

---

[21] أحمد مختار عمر،*علم الدلالة*،(كويت،مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع،1982م)،ص.36-39

7. **الأساليب فى تعليم المفردات**

وأما الأساليب في تعليم المفردات فتمكن المعلم أن يستخدمها لترقية قدرة تعليم المفردات كما يذكر فؤاد افندى فهي:

1) استماع الكلمة

فى هذه المرحلة الأولى إعطاء الفرصة على التلاميذ لاستماع الكلمات أو المفردات من المعلم الذى يقرأها تكرارا.

2) تلفظ الكلمة

بعد إعطاء الفرصة للتلاميذ لاستماع المفردات، إعطاء الفرصة لتلفظ الكلمة التى قد سمعوها.

3) إعطاء المعنى

هذه المرحلة الأخرة هي إعطاء المعنى للكلمة أو المفردات ويقصد بها لتسهيل التلاميذ فى تعليم اللغة العربية وخاصة فى تعليم المفردات.

وتوجد أيضا الأساليب لمساعدة المعلم فى إعطاء المعنى، ومنها:

أ) إبراز ما تدل عليه الكلمة من أشياء كأن تعرض قلما أو كتابا عندما تردد كلمة قلم أو كتاب.

ب) تمثيل المعنى كأن يقوم المعلم بفتح الباب عندما ترد جملة (فتح النافذة)

ج) ذكر المتضدات كأن يذكر لهم كلمة (بارد) فى مقابل (ساخن) إن كان لهم سابق عهد بها.

د) ذكر المترادفات كأن يذكر لهم كلمة (السيف) لتوضيح معنى كلمة (صمصام) إن كان لهم سابق عهد بكلمة سيف[22].

[22] Fuad Efendy, *op.cit.*, hlm. 99

8. أساليب توضيح معنى المفردات

هناك عدة أساليب نذكرها بترتيب الذي نقترح وردوها فيه:

1) إبراز ما تدل عليه الكلمة من أشياء (النماذج)، كأن نعرض قلما أو كتابا عنما ترد كلمة قلم أو كتاب.

2)تمثيل المعنى *Dramatization* كأن يقوم المعلم بفتح الباب عندما ترد جملة "فتح الباب".

3)لعب الدور *Role Playing* كأن يلعب المعلم دور مريض يحس بألم في بطنه ويفحصه طبيب.

4)ذكر المتضادات *Antonyms* كأن يذكر لهم كلمة "باردة" في مقابل "ساخن" إن كان اهم سابق عهد بها.

5)ذكر المترادفات *Synonyms* كأن يذكر لهم كلمة " السيف" لتوضيح معنى كلمة "صمصام" إن كان لهم سابق عهد بكلمة سيف.

6)تداعي المعاني *Association* وذالك بذكر الكلمات التي تثيرها في ذهن الكلمات الجديدة. كأن يذكر عند ورود كلمة "عائلة" الكلمات الاتية : زوج وزوجة وأسرة وأولاد.....الخ.

7)ذكر الاصل الكلمة *root* ومشتقاتها. وهذا أيضا من أساليب توضيح المعنى فعند ورود كلمة "مكاتبة" مثلا يستطيع المعلم بيان أصلها "كتب". وما يشتق من هذا الأصل من كلمات ذات صلة بالكلمة الجديدة (كاتب ومكتوب وكتاب....الخ)

يعتبر هذا الأساوب أكثر فاعلية في اللغات التي تعتمد على الإلصاق أي تشيع فيها ظاهرة إلحاق زوائد على الكلمات تغير من معنها، مثل الإنجليزية.

8)شرح معنى الكلمة العربية وذالك بشرح المقصود من الكلمة

9)تعدد القراءة، في حالة وردود كلمة جديدة في نص يقرؤه الطلاب يمكن تكليفهم بقراءة النص قراءة صامتة عدة مرات حتى يستكشف أحدهم معناها.

وبذلك يكتسف الطلاب اتجاها إيجابيا نحو تعدد مرات القراءة. فالطالب مع تعدد مرات القراءة يفهم أكثر.

10) البحث في القاموس، يمكن تكليف الطلاب في المستويات المتوسطة والمتقدمة بالبحث في القواميس العربية لتوضيح معنى الكلمة الجديدة.

11) الترجمة إلى لغة وسيطة *Intermediate Language* وهذا اخر أسلوب يمكن أن يلجأ إليه المعلم لتوضيح معنى الكلمة وعلى المعلم ألا يتعجل في هذا الأمر.[23]

وفى هذه الأساليب السابقة تلخض الباحثة أن أساليب توضيح معنى المفردات لها دور هام فى فهم التلاميذ عن تعلّم المفردات، لأن بتلك الأساليب جعل التعليم المفردة تعليما عميقا و نجاح كى تفهم التلاميذ فى تعلّم المفردات.

ج. الغناء

1. مفهوم الغناء

لفظ الغناء من غنّى- يغنّى- تغنية (المصدر غير مستعمل وقد حلّ محلّه غناء): طرّب، ترنّم بالكلام، أصدر من فمه أصواتا موسيقيّة[24]. واصطلاحا أنّ الغناء هو القطع الشعرية التى يتوخي المؤلف في صوغها، السهولة، وتنظم نظما خاصا, وتصلخ للإنشاد الجمعي والفردي، وتهدف إلى إبراز غرض محدد.[25] وهي لون من ألوان الأدب محبب إلى التلاميذ, يقبلون الغناء على حفظها والتغني بها فرادى أو جماعات لسهولة التعليم اللغة العربية.

الغناء هو من احدى وسائل التعليم اللغة العربية و تعلّمه في المرحلة الإبتدائية. الغناء جزء من تدريس الأدب. إن الأدب بالمفهوم الذى استقر عليه فى العصر الحديث لاتقتصر دراسته على المرحلة الثانوية بل يشتمل المرحلة الإبتدائية بما يقدم فيها للتلاميذ من قصص خرافية واجتماعية ووجدانية, وأغانى, وأناشيد, ومسرحيات، ومحفوظات.

وتتبع المدرسة الإبتدائية على اختلاف أعمار تلامذها لكثير من ألوان الأدب. وغاية ينبغى أن يراعى أن تكون الموضوعات التى تختار من هذه الأنواع مواقفه لسن

---

23 رشيدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*، ص.198-199.

24 احمد العابد والأخرون، *المعجم العربي الأساسي*, (تونيس- ابريل: منظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،2003)، ص.904

25 عبد الفتاح حسن البجة، *أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة*، (الأردن: دار الفكرللطباعة والنشر والتوزيع، 2000)، ص.481

التلاميذ فى معناها وأسلوبها وألفاظها وتمتاز بسهولة التعبير وصحته وجماله.[26] وترى الباحثة أن الغناء هو الأصوات التى تخرجها الناس من فمه بوضوه معين.

2. أهمية تعلم الغناء

تعلّم الغناء في نشاط الفصل هو جزء حقيقي من المنهج أدب اللغة. إعطاء الغناء وعلمه على التلاميذ هو أمر لتقدّم في تنمية اللغة والقراءة والكتابة و أسهل على التلاميذ فى تعليم المفردات.

عند كارول يساعد تعليم الغناء على تنمية التلاميذ في أشياء هو:

1) إفاقة فهم الصوت

فهم الصوت هو كفاءة لشكل الأصوات في الكلمة وهذه تساعد التلاميذ لتنمية كفاءتها في اختلاف الأصوات في الكلمة.

2) مهارة الحفظ

الغناء يسهل التلاميذ في حفظ المادة الموجودة فيه. لذلك إعطاء الغناء إستمرارا في الفصل سيسهلهم في تعليمها.

3) استماع العملي

يساعد استماع الغناء على التلاميذ فى تنمية مهارة الإستماع، يهتمون التلاميذ جيدا على الغناء لنيل فهم الكلمة حتى يفهمون كل الكلمة الموجودة فيه.

4) قصة مضحكة باللغة

يملأ الحجرة بالضحك وقوة الإيجابي إذا يغني الأطفال او النطق الشعار المضحك. غالبا إن أعمال الفعلى مع أعمال الحركى يعنى لعب الأصابع او عمل الحركى كرقص وقفز حتى يذكرون التلاميذ الغناء بسهولة وسرورة.[27]

وفقا على التعريف السابق تلخص الباحثة أن أهمية الغناء هي أمر لتقدم و تنمية التلاميذ على تعليم اللغة العربية و عنصور الأدب.

---

[26] محمد عبد القادر أحمد، *طرق تعليم اللغة العربية*، (قاهرة: مكتبة النهضية المصرية، 1979)، ص.56

[27] Carol Seefeldt, *Pendidikan Anak Usia Dini*, (ttt: PT Macanan Jaya: 2008), Cet.I, hlm. 369-371

فى الحقيقة أن الغناء مهم لتلاميذ في مرحلة الابتدائية لأنه يناسب بالسلوك الأطفال يعنى حب الألعاب في حياتهم. والغناء تجعل وصول المعلومات إلى التلاميذ أكثر سهولة كما أنها تثبت المعلومات فى الذهن، وتحببه فى موضوعها. وكانت اختلاف الغناء بين غناء الأطفال و الكبار[28]. غناء الأطفال سهلة شعرا والكبار صعبة. والغناء فى تعليم اللغة العربية عنده الغايات اللغوية والتربويّة كما قال الدكتور على أحمد مركوم كما يلى:

1)فهو وسيل من وسائل علاج التلاميذ الذين يغلب عليهم الخجل أو التردد في النطق.

2)تحرك دوافع التلاميذ, لأنها تبعث فيهم السرور, وتجدد النشاط عندهم لما فيها من موسيقى وإيقاع جميل.

3)تدفع التلاميذ إلى تجويد النطق وسلامة اللغة.

4)لها تأثير قوي فى اكساب التلاميذ المثل العليا والصفات السامية، وعن طريقها تتهذب لغتهم ويسموا أسلوبهم.[29]

3. فوائد الغناء

فى تعليم اللغة العربية بوسيلة الغناء كثير الفوائد على رغبة التلاميذ و إعطاء السرور. ومن فوائد الغناء هي:

1) تبعث النشاط وتبعث السرور فى نفوس التلاميذ.

2) تعالج خجل الخجلين من التلاميذ بمشاركتهم زملاءهم فى الغناء.

3) تعود التلاميذ على اجادة النطق بالكلمات, واخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وتزودهم بزاد لغوى ينفعهم فى التعبير الشفهى والكتابى.

4) تمد التلاميذ بزاد من المعارف العامة والعادات النبيلة والقيم والمثل الصحيحة، فتزيد ثقافتهم، وتكسبهم الأخلاق الحميدة، والسلوك الطيب.[30]

---

[28] هداية الله أحمد الشاش، *موسوعة التربية العملية للطفل*، (القاهرة: دار السلام، 2010)، الطبعة الرابعة، ص.265

[29] علي أحمد مركوم، *تدريس فنون اللغة العربية*، (القاهرة: دار الشواف، د.ت)،ص. 251

[30] محمود علي السمان، *التوجيه في تدريس اللغة العربية*(طنطا: دار المعارف،1983)، ص. 168

من فوائد الغناء تزيد المسرات فى عملية التعليم اللغة العربية حتى بتلك الوسيلة حصل الغايات من التعليم.

4. طرق تدريس الغناء

عندما يعلم المعلم اللغة العربية بالغناء، فيحتاج إلى أن يهتم الأمور المهمة، هما:

1) اختر الغناء المناسب طبيعة التلاميذ و درجة النموّ اللغة.
2) الكلمات من الغناء لا يمض طويل جدا.
3) ينبغي أنّ الغناء أن يكون جذبيا، حيويا، ولها لحن صوت سرور.
4) لغاية خاصة، مثل المعلم يريد أن يعلم نقطة اللغة الخاصة فاختر الغناء الذي يحتوى تكرار نطقة اللغة.
5) في اختيار الغناء يجب أن يستخدم الكلمات البسيطة و السهلة في النطق.
6) الغناء القصير بالكلمات البسيطة ولها لحن صوت سرور سيحفظه بسرعة.

يشعر التعليم اللغة العربية فى مرحلة الابتدائية صعوبة إلا بطريقة صحيحة في تعليم مهارات اللغوية الأربعة وعناصرها لأن بها باستخدام بسهولة وسرورة للتلاميذ.

وقال عبد العليم إبراهيم، أما الخطوات طريقة تدريس الغناء فهي:

أ) يمهد المدرس لموضوع الغناء بحديث قصير يلقيه على التلاميذ أو أسئلة سهلة يوجهها إليهم.
ب) يوقع المدرس لحن الغناء مستعينا إذا أمكن بالة موسيقية ويكرر هذا التوقيع حتى تألفه اذان التلاميذ ثم يشركهم معه فى هذا التوقيع.
ج) يغنى المدرس الغناء الوحدة مع تكراره بضع مرات.
د) يطلب من التلاميذ أن يشاركوه فى هذا التغنى.
هـ) يغنى التلاميذ الغناء وحدهم حتى يجيدوه.
و) للمدرس بعد هذا أن يناقش التلاميذ في معنى الغناء مناقشة قصيرة[31].

قبل اختيار الغناء المستخدم ، المعلمين يحتاجون إلى بعض الاعتبارات:

---

[31] عبد العليم إبراهيم،*الموجه الفنى*(بدون مكان:دار المعارف،بدون تاريخ)، ص.233

أولا ، لقد كان معروفا الغناء أو يحبّه التلاميذ. ويمكن وصف هذا عن طريق ، المثال اطلب المعلمين من التلاميذ عن الغناء المفضل مباشرة.

ثانيا ، يجب الغناء أن يحتوي على المواد الذي سوف تدرس المهارات اللغوية وعناصر اللغة.

ثالثا ، يجب على الغناء له طبيعة وشخصية التي تحتوي على تحقيق أهداف التعليم. هذا مهم جدا لأنّه أساليب التعلم، و تعليم الغناء أكثر من استراتيجية التعليم. إذن، خطأ في اختيار الغناء أنّها قد تتداخل على تحقيق أهداف التعليم.

رابعا ، يجب أن يكون الغناء له مستوى من صعوبة مناسب قدرة التلاميذ. ويمكن أخطاء في اختيار الغناء على عدم فعالية عملية التعلم. ولذلك ، فإنّ نصوص الغناء المختارة خفيفة وليس طويلة.

خامسا ، يجب الغناء أن يحتوي على رسالة أو قيمة وفقا لسنهم ومستوى نضج التلاميذ. ونتيجة الخطأ في اختيار الغناء تتأثر على تشكيل شخصيته[32].

5. تنمية النشاط بالغناء

وقالت Lo Regina فى كتاب الذى ألّفه ستى تروية يعنى اقترحت بالطرق كيف تنمية النشاط بالغناء كما تلى:

1) إملاء الغناء

يهدف هذا العمل هو النشاط لزيادة كفاءة استماع التلاميذ.

الخطواته هي كما تلى:

أ) يحمل التلاميذ النص بالبحر الفراغ وهم يسعون ان يكملوها بما يسمعون الأولى.

ب) يشرح المدرس الكلمة الصعوبة ويقرأ التلاميذ النص وبعد ذلك يسأل المدرس الأسئلة البسيطة ليعرف فهم التلاميذ على ذلك الغناء.

---

[32] ريفا فوزية، "فعالية استخدام الغناء على رغبة التلاميذ في تعلم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بلاسم-رمبانج-الصف السابع نموذجا"، *بحث العلمي* (سمارنج: جامعة والى سونجو الإسلامية الحكومية سمارنج)، ص 13

ج) يستعد التلاميذ لاستماع الغناء مرة ثانية وتكمل البحر الفراغ.

د) يبحث المدرس الأجوبة مع التلاميذ ونطق اللفظ الكلمات عند الإستماع مرة ثالثة ويغنى مجموعة.

هـ) جذب التلاميذ فى وظيفة الكتابة الابكارى. وهذا النشاط يناسب بالدور فى الغناء وهذا ليساعد التلاميذ فهم الغناء لنقش الضغط فى هذا النشاط يعمل مجموعة.

و) كتابة التلاميذ واسمها مصدر التدريب القواعد.

2) قراءة الغناء

يساعد قراءة الغناء التلاميذ لفهم الترجمة والتحليل الرسالة الموضوعة. وهذه الطريقة مناسبة للتلاميذ فى مرحلة العالية تعملها جماعة.

أما الخطوات كما يلى:

أ) يعطى المدرس شعر الغنائى على التلاميذ بالأسئلة عن فهم الأول مثل " من يتكلم فى الغناء؟ لمن يتكلم؟ صوّر عن المرأة التى يلقيها الرجل!"

ب) يسمع المدرس الغناء على التلاميذ ويعطيهم فرصة لقراءة صامتة بالتركيز على الأسئلة ويعملون جماعة لتركيب الحوار باللغة العربية.

ج) يبحث المدرس أجوبة التلاميذ ثم يأمرهم ان يعملوا الأسئلة عن معنى الغناء وما يتعلق به. مثل " كيف سلوك الأب عن الحب؟ اي نصيحة لاتباع البنت؟ وغير ذلك.

3) تفسير الغناء

إن هدف من تفسير الغناء هو يرشد التلاميذ لفهم المادة والرسالة فى الغناء وبعد يسمعوه يأمر المدرس على التلاميذ:

أ) ان يركبوا الجملة بجملتهم.

ب) ان يرمزوا كل فقرة فى الجملة المفيدة او أكثر بجملتهم.

ج) قصر مادة الغناء بجملة او أكثر.

4) تفريق الغناء

يزيد هذا النشاط مباشرة لفهم التلاميذ عن الغناء بطريقة جذابة.

أما الخطوات كما يلي:

أ) يوزع المدرس كل الجملة إلى قسمين ويصنع دفترين ثم يخلط ترتيب من الدفتر.

ب) يجب على التلاميذ ان يعودوا الجمل إلى ترتيب الأول ثم يعرف المدرس عليهم المعانى الصعوبة.

ج) يعطى المدرس الفرصة للتلاميذ للاستماع جميع شعر الغنائى ثم يغنون الغناء.

د) يأمر المدرس التلاميذ لخيال ان نفسهم يمثل الطبيعة المعينة فى الغناء ويكتبون الأشياء ويقصون عن الأحوال فى الغناء او تركيب الحوار بين الطبيعات فيه وغيرها.

5) صورة الكلمة

فى هذا النشاط, خيال التلاميذ تؤثر ببناء القصة عن الجملة التى يعطيها المدرس إليهم. الجملة التى تعطيهم مأخوذ من الغناء.

أما الخطوات كما تلى:

أ) يشرح المدرس الجملة الغريبة من أبيات المشهورة ويضع فى الصندوق وكلمة يحتوى الجملة مأخوذة من البيت ثم يأمرهم تركيب القصة .

ب) يبحث المدرس فى الجملة الصعوبة مع التلاميذ ثم صنع الحكاية المطابق بجملة الغريب فى المجموعة.

ج) بعد الانتهاء ثم يأمر المدرس التلاميذ شرح القصة التى يكتبوما ويقارن عملهم بالمجموع الاخر.

د) ويقارن التلاميذ اعمالهم بقصة المصور فى الغناء باعتماد على شعر الغنائى وممثلهم[33].

تنمية النشاط بالغناء فى تعلّمه متنوعة فهي إملاء الغناء وقراءة الغناء وتفسير الغناء وصورة الكلمة وعندهم الخطوات فى تعليم اللغة العربية.

وترى الباحثة السابقة يعنى يستخدم الغناء كوسيلة او طريقة فى تعلم اللغة العربية لسهولة التلاميذ فى تعليمها.

[33] Siti Tarwiyah, *Games, Songs, and Practical Ideas to Teach Language*, hlm.31-34